

16- المسلمون الأكراد في كندا



لفترة طويلة كان الأكراد يأتون إلى كندا والولايات المتحدة من تركيا والعراق وإيران. وهرب الآلاف من العراق أثناء قتل الآلاف منهم تحت حكم صدام حسين بالأسلحة الكيماوية والحروب. وأولئك الذين ذهبوا لأمريكا الشمالية كلاجئين لا يزالوا يعيشون هناك. البعض منهم قاتلوا من أجل حرية الأكراد الذين اضطهدهم صدام حسين. ويعيش حوالي ستة آلاف كردي

في أونتاريو الجنوبية في كندا. ويعيش حوالي 2000 كردي في مدينة هاملتون بأنتاريو ومعظمهم جاء من شمال العراق ويتحدث اللهجة الكردية التي تسمى سوراني وجميعهم أنهم العنف والاضطهاد والقتل الذي مازال مستمرًا في العراق اليوم وأكثر من 90% من الأكراد في هاملتون من خلفية إسلامية، مع أن بعضهم شيوعي أو ملحد. واليوم كثير من الأكراد في كندا تركوا هويتهم الإسلامية بل أن قلة منهم أصبحوا ضد الإسلام، ورغم أنهم مازالوا يؤمنون بالله فهم يشكون في أية عقيدة.

وتخصص أكراد هاملتون في عمل البيئزا حيث يعملون لساعات طويلة طوال الأسبوع. ويحب اللاجئيين والمهاجرين الأكراد الحرية التي وجدوها في كندا حيث يجتمعون بحرية ويتحدثون بلغتهم. ومع ذلك فالكثيرين منهم يشعرون بجفاف روحي ويتحولون إلى أناس ماديون. وينمو الأطفال الأكراد ممزقين بين عالمين. منهم من يحبون اللغة الانجليزية التي تعلموها في كندا أو لا يرغبون في العودة إلى كردستان. وفي هاملتون توجد مدرسة يديرها الأكراد خاصة بأطفالهم حتى يحتفظوا بثقافتهم وأصولهم. وفي السنوات الأخيرة حاول بعض المؤمنين أن يقدموا المسيح للأكراد في أونتاريو. ويرغب هؤلاء المؤمنين في إقامة كنائس كردية ليساعدوا الأكراد على معرفة المسيح ويعيشوا بإيمان كردي جديد. وفي عام 2006 آمن اثنين من الأكراد واعترفوا بإيمانهم وفتحوا بيوتهم للإنجيل وإن كانوا لم يظهر وانوعاً من الالتزام بذلك.

طلبات للصلاة

- ❖ من أجل المؤمنين الكنديين لكي يظهروا لأصدقائهم الأكراد كيف يتبعوا يسوع لكي يتمجد عندما يعرف الأكراد أنه الطريق والحق والحياة " يو 14: 6 "
- ❖ لكي يرسل الله أحلاماً ورؤى لكي يرى المجتمع الكردي حاجته الروحية للرب يسوع.
- ❖ لكي يفهم الأكراد من خلال الكتاب المقدس قصة الله ومحبته للبشر.